[176] ومال وذخيرة وزاد ومأوى ودليل ورفيق كلها معنوية روحانية. ثم إنه (عليه السلام) بين انطباق هذا الشخص الروحاني بجميع أجزائه على هذا الهيكل الجسماني إكمالا للتشبيه، وإفصاحا بأن العلم إذا استقر في قلب إنسان يملك جميع جوارحه، ويظهر آثاره من كل منها، فرأس العلم وهو التواضع يملك هذا الرأس الجسداني ويخرج منه التكبر والنخوة التي هو مسكنها، ويستعمله فيما يقتضيه التواضع من الانكسار والتخشع، وكما أن الرأس البدني بانتفائه ينتفي حياة البدن، فكذا بانتفاء التواضع عند الخالق والخلائق تنتفي حياة العلم فهو كجسد بلا روح لا يصير مصدرا لاثر، وهاتان الجهتان ملحوظتان في جميع الفقرات، وذكرها يوجب الاطناب وما ذكرناه كاف لاولي الالباب. 42 - سن: أبي، عن يونس، عن أبي جعفر الاحول، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: لا يسع الناس حتى يسألوا أو يتفقهوا. 43 - سن: أبي وموسى بن القاسم، عن يونس، عن بعض أصحابنا قال: سئل أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون إليه ؟ قال: لا. 4 4 - سن: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد ا عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): اف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة يوما ينفقه يه أمر دينه، ويسأل عن دينه. وروى بعض: اف لكل رجل مسلم. بيان: المراد بالجمعة الاسبوع تسمية للكل باسم الجزء. 45 - سن: جعفر بن محمد الاشعري، عن القداح، عن أبي عبد ا، عن أبيه (عليهم السلام) قال: قال علي (عليه السلام) في كلام له: لا يستحي الجاهل إذا لم يعلم أن يتعلم. 46 - غو: في حديث أبي أمامة الباهلي إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبل أن يجمع، وجمع بين إصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام، ثم قال: العالم والمتعلم شريكان في الاجر: ولا خير في سائر الناس بعد. بيان: لعل المراد بالجمع أيضا القبض وأخذه من مواطنه ليجمع في محل واحد _____